اليوم

02

رمضـان

باقي من رمضان

28

يـــوم

(يا أيها الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيكُمُ الصِّيامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ * أَيَامًا مَّعْدُودَاتٍ)

(أَيامًا مَّعْدُودَاتٍ) لماذا معدودات وليس معدودة؟ فيها أمران من حيث اللغة تكون معدودات تقليلاً لها لأن معدودة أكثر، معدودات قليلة. الجمع في غير العاقل معدودات تدل على القلة ومعدودة تدل على الكثرة هذا قياس في اللغة. جمع القلة يكون من واحد إلى عشرة، قالوا (أياماً معدودات) تقليلاً لهن وتهوين الأمر على الصائمين وأنه شهر - أياماً معدودة – وهي بالنسبة للأجر الذي سيعطيك ربك يعتبر قليلا جداً، وليس كثيراً فهذا الأجر والثمن العظيم لا يقاس بهذه الأيام المعدوات القليلة وإن كانت شهرا فهى أيام ، وأما الأمر الثاني: أنها في أول الأمر كان الصيام ثلاثة أيام من كل شهر ولم يبدأ بالشهر كاملاً ثم نُسِخ وجاء شهر رمضان كاملاً فصارت معدودات.

فهي أيام معدودات سرعان ما تذهب فاغتنمها واحرص على جني ثمراتها وتنظيم أوقاتها وإياك ولصوص الوقت من الرفقاء والثقلاء قال تعالى:(وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِباً وَلَهْواً وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا) - وخير بداية لرمضان تكون بتطهير المحل، ونقصد به نقاوة القلوب لإقبالها على علام الغيوب، بتقديم التوبة الصادقة والتقلل من أدران الذنوب، فعن عائشة -رضي الله عنها- موقوفا - أنها قالت:(أَقِلُّوا الذُّنُوبَ ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَلْقَوُا اللَّهَ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ قِلَّةِ الذُّنُوبِ)

كلمة ومعنى

(وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا) - لابد من وجود حمقى وجهال في هذا الطريق وسوف يتحدثون عنك ويتهمونك فلاتصغِ لهم . وانطلق لمشروعك